التحفة العلوية من ذلك شطرا من الأحاديث بحمد ا معزوة إلى محله مصححة ومحسنة فالناصبي أتى بمحرم قطعا ولم يأت بالواجب الآخر من موالاة سائر أهل الإيمان كالصحابة إذ ليس من لازمه محبة بقية الصحابة وهب أنه من لازمه فلا يخرجه عن الإخلال بواجب محبة علي Bه وفعله لمحرم من بغضه .

فالشيعي المطلق في رتبة علية أتى بالواجب وترك المحرم والناصبي في أدنى رتبة وأخفضها فاعل للمحرم وتارك للواجب فإن انتهى نصبه إلى إطلاق لسانه بسب الوصي Bه فقد انتهت به بدعته إلى الفسق الصريح كما انتهت بالشيعي الساب بدعة غلوه إلى ذلك وخير التشيع تشيع من قال .

(أنا شيعي لآل المصطفى ... غير أني لا أرى سب السلف) .

(أقصد الإجماع في الدين ومن ... قصد الإجماع لم يخش التلف) .

(لي بنفسي شغل عن كل من ... للهوى قرض قوما أو قذف) .

والشيعي إن انضاف إلى حبه لعلي Bه بغض أحد من السلف فقد ساوى مطلق الناصبي في بغضه لبعض أهل